Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حاربوهم بضراوة ، وحرروا مايسمى الآن بالشام (سوريا وفلسطين والأردن)

قال : ولكن .. هل كانت هناك دولة عربية فى فلسطين أيام الاحتلال الرومانى ؟

قلت : ليس بالمعنى العصرى لكلمة دولة ، ولكن القبائل الإسلامية كانت هناك.

قال : اعذرنى ، فأنا أتحدث هنا من موقعى ككاتب ليبرالى طرفا فى صراع ، ولا أستطيع أن أرفض تماما حق اليهود فى إقامة دولة إسرائيل ، ولكنى أومن تماما بحق الفلسطينين أيضا فى إقامة دولتهم ووطنهم .

* * *

وهنا قام دورنمات وأحضر نسخة من الكتاب الذى كتبه عن المشكلة الاسرائيلية العربية وأخذ يطلعنى على فقرات منه لا تتعدى المعانى السابقة واستغربت فى الحقيقة ، فعنى هذا أن الرجل كان قد استعد أيضا للقائى مثلما استعددت له ، فهو قد علّم الصفحات بأوراق صغيرة ، وخطط بالاحمر تحت الفقرات المذكورة ليسهل له الرجوع إليها أثناء نقاشنا ، وكأنه كان متأكدا أننا لابد أن نتطرق إلى هذا الموضوع وموقفه منه . وكم كان باستطاعتى أن أتشنج أو ألقى عليه محاضرة طويلة عن تاريخ الصراع العربى الاسرائيلى ، ولكنى قدرت ، إذا كان الرجل يحمل هذا القدر من التفتح لمعرفة الحقيقة وإدراكها ، فإن خير مايمكن عمله أن أدعوه لزيارة القاهرة ومقابلة منطقنا. أولئك الذين يتولون شرح القضية لنا نحن فى حين أن مهمتهم أن يشرحوا وجهة النظر لمن هم فى حاجة ماسة وحقيقية لها ، حسنى النية هؤلاء الذين خدعتهم آلة الدعاية